

الاحتفالات الدينية في معبد دندرة

احتفالات فصل الفيضان *3ht* بالقائمة الكبرى

مصطفى عادل عباس محمد،^١ عبد الرحمن علي عبد الرحمن،^٢ منصور النوبي منصور^٣

^١ طالب ماجستير، كلية الآثار، جامعة الأقصر، الأقصر، جمهورية مصر العربية

^٢ قسم الآثار اليونانية والرومانية، كلية الآثار، جامعة القاهرة، الجيزة، جمهورية مصر العربية

^٣ قسم الآثار المصرية، كلية الآثار، جامعة الأقصر، الأقصر، جمهورية مصر العربية

الملخص

تمثل الاحتفالات الدينية في المعابد المصرية نموذجًا مثاليًا للحياة الدينية داخل المعبد، ويتناول هذا البحث دراسة احتفالات فصل الفيضان *3ht* من القائمة الكبرى بمعبد دندرة بوجه خاص من خلال دراسة قوائم الاحتفالات والأعياد الخاصة بالمعبد، حيث تنقسم تلك القوائم إلى قائمتين، أولاً: قائمة الاحتفالات الصغرى بالسرداب الغربي رقم (٣) لقاعة التطهير (K) المعروفة بـ "حت إحيي" سرداب المحفوظات أو الأرشيف، ويذكر ستة احتفالات دينية لحتحور بمعبد دندرة، ثانياً: القائمة الكبرى (محل الدراسة) التي تحوي قوائم الأعياد لمعبودات المعبد الرئيسية وعلى رأسهم حتحور التي تتجلى فيها هذه المعبودة خلال العام في ثلاث فصول، حيث يقع التقويم العظيم لأعياد حتحور على وجوه وسمك المداخل المؤدية إلى القاعتين (B,C) شرق (صالة التجلي) $wsht\ h^w(Z)$ ، وتختص تلك القائمة بالدائرة الإلهية المقربة لحتحور.

الكلمات الدالة

الاحتفالات الدينية؛ الأعياد؛ معبد دندرة؛ حتحور؛ القائمة الكبرى.

Article History

Received: 2/5/2024

Accepted: 5/6/2024

DOI: <https://doi.org/10.21608/lijas.2024.286884.1036>

Religious Festivals in Dendera temple

Flood Season Festivals 3 $\dot{h}t$ from the Grand List

Mostafa Adel Abbas Mohamed,¹ Abdelrahman Ali Abdelrahman,² Mansour El-Nobi
Mansour³

¹ M.A. Student, Faculty of Archaeology, Luxor University, Luxor, Egypt.

² Greek and Roman Archaeology Department, Faculty of Archaeology, Cairo University,
Giza, Egypt.

³ Egyptology Department, Faculty of Archaeology, Luxor University, Luxor, Egypt.

Abstract

Religious Festivals in Egyptian temples represent an ideal model of religious life inside the temple, This research deals with the study of the Axt flood season Festivals from the major list of the Dendera Temple in particular by studying the lists of the temple's Festivals and Feasts, These lists are divided into two lists: the first is a list of the smaller Festivals in the western crypt, No. (3) of the Hall of Purification (K), known as "Ht-ihy," the crypt of the archives, and it mentions six religious ceremonies for Hathor in the Temple of Dendera, Second: The Grand list under study, which contains lists of holidays for the main deities of the temple, headed by Hathor, in which this deity appears during the year in three seasons. The great calendar of Hathor's holidays is located on the faces and thickness of the entrances leading to the halls C and B, east of the Hall of Transfiguration (wsxt xaw) (Z), and that list concerns Hathor's inner divine circle.

Keywords

Religious Festivals; Feasts; Dendera Temple; Hathor; the Grand List.

مقدمة

تقع دندرة على الضفة الغربية لنهر النيل في مواجهه مدينه قنا التي تبعد حوالي ٥ كم شمال غرب قنا^(١)، حيث تقع في موقع متميز في مفترق الطرق بين الصحراء الشرقية والواحات^(٢)، والمعبد بشكله الحالي يعود الى العصرين البطلمي والروماني حيث بدأ بناء المعبد الجديد في عهد الملك بطليموس الثاني عشر أوليتيس المعروف بأسم الزمار (٨٠-٥١ ق.م) واستمر حتى عهد الامبراطور نيرون (٥٤-٨٦ م)^(٣).

وكانت دندرة عاصمة الإقليم السادس من أقاليم مصر العليا، وعُبد فيها الثالوث المقدس حتحور *Hwt hr*، وحر البحتي *Hr phdty*، وحر سماتوى *Hr sm3 t3wy*^(٤) بالإضافة الى ثلوث أوزوريس وإيزيس وحورس البحتي، حيث تعد حتحور هي سيدة دندرة، وقد كرس المعبد الرئيسي لعبادة المعبودة حتحور وثالوثها المقدس، أما إسم المقاطعة فهو معروف منذ زمن بعيد بشكل يمثل تمساح تغلو رأسه ريشه  وقد ترجم بمعني *d3m* وهذه الترجمة مشكوك في صحتها ولم تتم قرائه هذا الاسم قرائه صحيحة إلا بعد العثور علي مقصورة سنوسرت الأول في الكرنك وهي هنا تعني *(Ik)*^(٥).

وتعد الاحتفالات الدينية أحد أبرز الملامح المعبرة عن المعبد من خلال قوائم المعبد التي تشير إلي قائمة الاحتفالات الخاصة بالمعبودة حتحور والمعبودات المقربة لها داخل المعبد، وحفظت لنا نصوص المعبد قوائم الاحتفالات الخاصة بدندرة خلال العصرين اليوناني والروماني، حيث يوجد بالمعبد القائمة الكبرى لأعياد حتحور (وجه وسمك قوائم أبواب القاعتين (B,C) في تخطيط شاسيئة، في صالة التجلي (Z)^(٦)، تم كتابتها في عهد الملكة كليوباترا السابعة على أبواب قاعتي حجرة الملحق (*sh*) وحجرة الدهليز (*dphw*) في فترة نشاط المعبد الموسمي للأعياد^(٧).

القائمة الكبرى: قائمة الأعياد الموسمية التي تتجلى فيها هذه المعبودة خلال العام في ثلاث مواسم حيث يقع التقويم العظيم لأعياد حتحور على وجه وسمك المداخل المؤدية الى القاعتين (B,C) بصالة التجلي

(١) Daumas, F, Dendera in: LÄ 1, col. 1060.

(٢) سليم حسن، أقسام مصر الجغرافية في العهد الفرعوني، ١٩٤٤، ص ٤٧.

(٣) عبد الرحمن علي عبد الرحمن، المعابد المصرية في العصرين البطلمي والروماني، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة ٢٠٢١، ص ٢٦٩:٢٧٠.

(٤) عبد الحليم نور الدين، مواقع الآثار المصرية القديمة منذ اقدم العصور وحتى نهاية عصر الأسرات المصرية القديمة، ص ١٨٥.

(٥) Daumas, F.; Temple d'Hathor, P. 11.

(٦) Alliot, M.; "LeC d'Horus à Edfou au temps des Ptolémées." Revue de l'histoire des religions 137, no. 1 1950, p. 239, 240-242.

(٧) Cauville, S.; Dendara Les fêtes d'Hathor, p. 4.

الاحتفالات الدينية في معبد دندرة
احتفالات فصل الفيضان 3ht بالقائمة الكبرى

(Z) طبقاً لتخطيط Chassinate شكل (١)، حيث تبلغ المدة الفعلية للأعياد في عهد كليوباترا السابعة ٣٣ يوماً وهي مُقسمة كالتالي^(١):

فصل الفيضان: 3ht	فصل الزراعة prt	فصل الحصاد: šmw	
شهر تحوت: خمسة أيام	شهر طوبة: ستة أيام	شهر بشنس: ثلاث أيام	
شهر بابة: يومان	شهر أمشير: خمسة أيام	شهر بؤونة: أربعة أيام	
شهر هاتور: ____	شهر برمهاث: ____	شهر أبيب: يوم واحد	
شهر كيهك: يومان	شهر برمودة: يومان	شهر مسرى: يومان	
_____	_____	أيام النسئ: يوم واحد	
تسعة أيام	ثلاثة عشر يوماً	إحدى عشر يوماً	المجموع

احتفالات فصل الفيضان 3ht من القائمة الكبرى بمعبد دندرة

١- الشهر الأول من الفيضان اليوم الأول (تحوت)، النص من قائمة حتحور بدندرة^(٢):



*Rh(t) ḥbw tp-trw psd ntrt tn im.sn m rnpt r 3w.s 3bd 1 3ht hrw1 hrw ḥb
R^c m wp-rnpt hrw ḥb ntrw nbw ntrwt nbwt ir m-ht ḥts irw nbw n iḥtntr
r ii ḥprw.t ir irw nbw n sh^c ntrt tn Ht-ḥr wrt nbt iwnt irt- R^c m-ḥnt wst
nfrw.s ḥn^c psdt.s r nwt-wrt hnm it.s m33 nfrw.s in ḥnmmt k pr.s m kb
nmmt ḥtp m st.s tn.*

(1) Alliot, M, Le Culte d'Horus, p. 240-242; El-Sabban, Sh. Temple festival calendars of ancient Egypt. Liverpool University Press, 2000, p. 181-185; Cauville, S.; Les fêtes d'Hathor. P. 12,
(2) Dendera, IX, 162,(11-14).

"معرفة أوقات الأعياد الأولى التي تظهر فيها هذه المعبودة طوال العام اليوم الأول في الشهر الأول من فصل الفيضان، يوم عيد رع، عيد رأس السنة في "إفتتاح العام" عيد لكل الآلهة وكل الآلهات، حيث يتم تنفيذ جميع طقوس الخدمة الإلهية، عندما تأتي الساعة الثامنة من يوم الاحتفال، تتم الطقوس لأخذها في موكب هذه المعبودة، حتحور العظيمة، سيدة دندرة، عين رع، في مركبها، مع تاسوعها، الى سطح المعبد هي تتحد مع والدها، ويرى البشر جمالها، ثم تدخل منزلها (معبدها) بخطى بطيئة وتستقر في مكانها هذا"^(١).

يعتبر عيد رأس السنة من أهم أعياد حتحور والذي يبدأ مع ظهور نجم الشعر اليمانية (سوتيس)، حيث كان تجرى احتفالات عظيمة بالبلاد فيما عرف أيضا بعيد (سودة) وعيد رع وعيد جميع المعبودات^(٢) في جميع أنحاء مصر، وهو يوافق حاليا يوم التاسع عشر من شهر يوليو (١٩-٧) ^(٣)، فقد ذكر في النص الآتي بمعبد إدفو^(٤): "أنا أجري في بداية العام وأفيض على الحقول الجافة وفي الريف، وأملأ الترع حتى لا يكون هناك أية مجاعة، وأطمر جسدي فتزداد خصوبة الأرض" فقد استمر الاحتفال بذلك العيد من العصر البطلمي الى العصر الفاطمي في مصر فيما كان يعرف بعيد النيروز في رأس السنة القبطية والتي ظلت مصر تعترف به عيدا قومياً حتى العهد الفاطمي^(٥)، وحول طبيعة هذا الاحتفال وطقوسة فقد كان الكهنة يتجهون الى سطح المعبد حاملين ناوويس المعبودات من خلال السلالم المؤدية الى السطح ويتجهون إلى مقصورة الاحتفالات (مقصورة الاتحاد بقرص الشمس) شكل (٢) المفتوحة ويضعوا التماثيل لتبصر المعبودات الشمس، حيث تقابل المعبودات أبيها (رع) لتحييه بداية العام الجديد كما يحي الناس بعضهم بعض وكان ذلك يحدث في جميع المعابد المصرية عموماً وفي دندرة وإدفو على وجه خاص^(٦)، فقد كان عيد رأس السنة من الأعياد العظيمة المقامة في دندرة سنوياً وكان يتكون من طقساين رئيساين وهما^(٧) :طقسة الاتحاد بقرص الشمس فوق سطح المعبد، والتقدمات العديدة والمختلفة

(١) حنان على محرم، قاعه حت وعبت - وحت إيجي (k) وقاعتا السرداب الجنوبي (١) حت وعبت (D) وحت إيجي (E)

بمعبد دندرة، دراسة لغوية دينية حضارية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة ٢٠٠٠، ص ٥٤٩.

Alliot, M.; "Le Culte d'Horus, p 242; El-Sabban, Sh. Temple festival calendars.p 181.

(2) Alliot, M.; "Le Culte d'Horus, p. 275.

(٣) سوزان محمد عزت، دراسة مظاهر الاحتفالات الدينية في العصور الفرعونية، المركز الحضاري لعلوم الانسان والتراث الشعبي، آداب المنصورة، العدد الثالث، أبريل، ٢٠٠٢، ص ١٦١.

(4) Edfou, II, 48.

(٥) نجيب ميخائيل، الزراعة، تاريخ وحضارة مصر القديمة، العصر الفرعوني، المجلد الأول، القاهرة، ١٩٦٢، ص ٥٠٩.

(٦) أدولف إرمان، "ديانة مصر القديمة نشأتها وتطورها ونهايتها في أربعة آلاف سنة"، ترجمه، عبد المنعم أبو بكر و

محمد أنور شكري، القاهرة ١٩٦٥، ص ٤١٣.

(7) Daumas.F, Le temple d' Hathor, p. 96 ff.

من القرابين للمعبودات التي تحي روح أبيها (رع) واحياء المعبودات لنفسها من خلال الطقوس والشعائر^(١) بهذا اليوم.

كما يري سليم حسن أنه يوجد ملخص للاحتفال في دندرة يؤكد صراحة مراحل إلباس المعبودة بعد أن دخلت "حتحور" (مقصورة الاتحاد بقرص الشمس)^(٢)، بينما نجد أنه في كل من "إدفو" ودندرة" مستلزمات الملابس كانت تُحمل إلى السطح، وفي إدفو^(٣) يوجد بوجه خاص بيان واضح يشير إلى ملابس المعبود كان يتم هناك.^(٤)

كما تتدمج حتحور أيضا مع المعبود الشمسي حور البحتي "3hty" حيث تتدمج بأشعته في إحتفال أول العام طبقا للنص الموجود على المدخل الشمالي للسلم الشرقي (W) في الجانب الأيمن^(٥):



hnm 3htyt 3ht hnt 3ht m hrw pn nfr wp-rnpt hb

"تندمج الأفقية بإله الأفق في الأفق في هذا اليوم الجميل الخاص بعيد أول العام"^(٦).

حيث أرتبطت حتحور بلقب "الأفقية" وبلقب "itnt" قرص الشمس المؤنث^(٧)، كما عُرِفَتْ بأنها الأفقية في السماء^(٨) و ب "الأفقية في الأفق التي تتير البلدين بأشعتها وتثير مصر (B3kt) بجمالها"^(٩).

٢- الشهر الأول من الفيضان اليوم الثاني (٢تحت)

النص من قائمة حتحور بدندرة^(١٠):



(1) Daumas , F., Dendera et le temple d'Hathor , P.96.

(2) Dendera., V, 117, 1-4; Dümichen, J. Altägyptischen Tempelinschriften in den Jahren 1863-1865 an Ort und Stelle gesammelt und herausgegeben von Johannes Duemichen: I. Hinrichs, 1867., 82-3.

(3) Edfu, I, 555, (11-14).

(٤) سليم حسن، موسوعة مصر القديمة (الجزء الخامس عشر)، من أواخر عهد بطليموس الثاني إلى آخر عهد بطليموس الرابع، الهيئة العامة للكتاب، ٢٠٠٠، ص ٢٣٩.

(5) Dendera, VII, 169(13).

(٦) محمد أحمد السيد، السلم الشرقي (W) والسلم الغربي (X) بمعبد دندرة (دراسة لغوية-حضارية)، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآثار جامعة القاهرة، ٢٠١٤م، ص ٣٨٩، ص ٦.

(7) Dendera, IX, 28(4), III, 76(12-13).

(8) Dendera, II, 45(14).

(9) Dendera, VII, 187(10-11).

(10) Dendera, IX., 163,(9-13).



3bd 1 3ht hrw 2 r ii sšt3yt h^c in nhb wr m sšt3.f n ihy wr s3 Ht-hr p3
ntr 3 m-hnt tnt3t.f spr r p(3) d3d3t m33 nfrw.f in nwtyw k^c pr.f m dsr
wr h^c m-hnt hđ.f šps m-Hnw n hwt-ntr.f htp m-hnt ht-nmit h^c in Ht-hr
nbt-iwnt hn^c psdt.s htp n pr-ms r ii st(t)-irw h^cr ht-ntr tn htp m st.sn in
ntrw ipn.

"الشهر الأول من الفيضان (شهر توت) اليوم الثاني :عندما تكون الساعة الرابعة، الخروج في موكب
التجلى بواسطة زهرة اللوتس العظيم في صورته كإحيي العظيم ابن حتحور، المعبود العظيم داخل منصته،
التقدم نحو d3d3t، ليرى الناس جماله (الذين في المقر المقدس)، عندما يعود الى بيته (معبد) في قداسة
عظيمة، يتجلى المعبود داخل ناوسه المقدس (المحفوظ) في داخل معبد، (ثم يتم) توقف (الموكب) في
داخل (Ht-nmit بيت الولادة) الماميزي، الخروج في موكب التجلى بواسطة حتحور سيدة دندرة مع
تاسوعها و التوقف في بيت الميلاد (الماميزي)، عندما تأتى الساعة العاشرة من اليوم يتم الخروج في موكب
التجلى تجاه المعبد ويتم الاستقرار (التوقف) في أماكنهم بواسطة هؤلاء المعبودات^(١)."

يُمثل إحيي في دندرة في هيئة زهرة اللوتس تشاركه حتحور في الذهاب الي الماميزي باعتبارها سيدة
المعبد المشاركة في جميع الإحتفالات^(٢) وتبدأ الإحتفالات من السرايب الجنوبية والغربية حيث ينزل الملك
لأخذ تماثيل العبادة كما تشير نصوص السرايب والتي يطلق عليها أيضا (مقر إحيي)، العيد الجميل
الذى يتسلم فيه ميراثه، حيث يحصل على الملكية (أرض الجنوب والشمال)، فهو الوريث بلا لوم، الذى
صورته عجيبة، التى تتألق مع التاج الأبيض المنضم الى التاج الأحمر، الذى حصل على البلاد منتصراً،
الأبن البار الذى أنجبه أئوم، وبدورة ينقل احيى الى الملك الحليب والتاجين اللذان يرمزا الى الوراثة وشرعية
المنصب الملكي^(٣)، ويذهب الموكب الى منطقة (d3d3t) وهو اسم ظهر منذ بداية الدولة الوسطى ويعبر
فى الغالب عن مكان أو مبنى مشيد فى داخل نطاق المعبد، لكن موقعة غير معروف على وجه

(1) Alliot, M.; "Le Culte d'Horus, p. 242; El-Sabban, Sh. Temple festival calendars, p. 182:

حان محرم: قاعه حت وعبت- وحت احيى (k)، ص ٥٨٥.

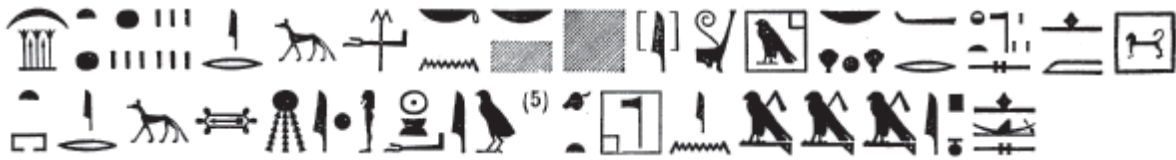
(2) Cauville, S.: Les fêtes d'Hathor, p. 30.

(3) Cauville, S.: Les fêtes d'Hathor . p. 21-22.

الدقة^(١)، حيث يرى "سونيرون" أنه مكان لمقصورة عند طرف البحيرة المقدسة للمعبد^(٢)، ويدخل الموكب المعبود إحيي بعد ذلك الى داخل معبد المعبودة حتحور وفقاً للنص، حيث يتجلى المعبود داخل ناووسه المقدس الذي ينتقل الى مقصورته ليحفظ بها، ثم يستقر الموكب ويتوقف في الماميزى مقر مرقد الموكب، ثم يتعبه بعد ذلك موكب المعبودة حتحور سيدة دندرة مع تاسوعها ليلحق بموكب المعبود إحيي ويرافقه ويتوقفان سوياً في بيت الميلاد (الماميزي)، وفي الساعة العاشرة من النهار يرجع الموكبان الى داخل معبد حتحور ليستقر كلا من الموكبان داخل مكانة.

٣- الشهر الأول من الفيضان اليوم التاسع (٩ تحت)

النص من قائمة حتحور بدندرة^(٣):



3bd 1 3ht hrw 9 ir ii mkt-nb.(sh^c) in Ht-hr nbt Twnt hn^c psdt.s htp m
ht-nmūt ir ii st(t)-irw h^c r-hnt hwt-ntr in ntrw ipn htp im.s

"الشهر الأول من الفيضان اليوم التاسع، عندما تأتي الساعة الثالثة من اليوم يتم التجلي بواسطه حتحور سيده دندرة مع تاسوعها لتستقر في الماميزى (بيت الميلاد) وعندما تأتي الساعة العاشرة من اليوم، يتم الخروج في موكب للعودة الى المعبد بواسطه هؤلاء المعبودات للاستقرار فيه"^(٤).

حتحور هي سيدة دندرة الأولى، حيث أنها تشارك في جميع الإحتفالات، حتى لو لم تكن هيا الممثل الرئيسي في الإحتفال، وهذا ينطبق على جميع المعبودات في دندرة مثل إحيي في عيد الثاني من توت (٢توت) و حورسماتاوي في أعياد (٢٧-٣٠) من بؤونه و أوزوريس في عيد (٢٦كهيك) وايزيس في عيد الرابع من أيام النسئ.

تتقدم حتحور رأس الإحتفال ينضم إليها تاسوعها في عيد اليوم التاسع من شهر توت حيث تبدأ الإحتفالات كالآتي: أولاً: حيث يذكر في قائمة الأعياد الخاصة بحتحور بصالة التجلي (Z) أنه في شهر

(1) Yoyotte, J, , "Apropos de l'obelisque unique", in, Kemi 14, 1958, 86, n4.

(2) Sauneron, S, Esna V, 343-4.

(3) Dendera, IX, 163,(13-14)

(٤) محمد السيد، قاعة "sh"(B) بمعبد دندرة، ص ٤٧:

Dendera, IX, 163,(13-14); Alliot, M.; "Le Culte d'Horus, p 243; El-Sabban, Sh. Temple festival calendars.p. 182.

توت اليوم التاسع تبدأ مراسم إحتفال آخر خاص بسيدة المعبد حتحور فى الساعة الثالثة صباحاً حيث يفضل أن تبدأ الاحتفالات باكراً مع تاسوعها حيث يبدأ الموكب بتجلي حتحور فى هيئتها (تمثالها) محمولة فى ناووسها.

ثانياً: يتحرك الموكب الى بيت الولادة للاستقرار فيه وأداء الطقوس حيث يذكر نص فى الماميزى الرومانى الآتى^(١):



*Wnn nbt Twnt m-hnt ht-wtt m Rḥt wrt shd t3wy hr psd m 3ht hr di hddw
hr wdi m3wt mi 3hty sy m wnmyt.f nty psd m nwb sšp t3wy nb m stwt*

"تظل سيدة دندرة فى مقر الأنجاب (الماميزي) مثل الشمس المؤنثة العظيمة التى تضى الأرضين عندما تشرق من الأفق لتهب الضياء وتتنشر الأشعة مثل آختي، إنها عينه اليمني التى تشرق كالذهب وتضى الأرضين جميعاً بالأشعة"^(٢).

ويتم أداء التقدّمات والطقوس من تقدمة القماش والأفق^(٣) والتيجان والساعة المائية *Wnšb*^(٤) والقلادة وعقد المنيت والصولجان وما لتلك التقدّمات من طقوس لها رموز دينية خاصة بالمعبودة حتحور، والتوجه الى سطح الماميزي لإقامة طقوس الاتحاد بقرص الشمس، وعند الانتهاء ينزل الموكب مرة أخرى من السطح عن طريق السلالم التى استخدمها الكهنة فى الصعود، والكل فى سعادة وغناء.

ثالثاً: يعود الموكب الخاص بحتحور وتاسوعها مرة أخرى الى صالة الاعمدة الكبرى فى العاشرة صباحاً للاستقرار فيه.

٤- الشهر الأول من الفيضان اليوم العاشر (١٠ تحوت)

نص قائمة حتحور بدندرة^(٥):

(1) Daumas, F.: "Les mammisis de Dendara: 1959, p. 252 (10-11).

(٢) أيمن وهبي طاهر، نقوش الستائر الجدارية الحجرية بمعبد دندرة وأدفو، دراسة لغوية حضارية، رسالة دكتوراة، غير منشورة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧، ص ٣٨.

(3) Daumas, F. "Sur trois représentations de Nout à Dendara., in :ASAE 5 (1951), PP. 373-400.

(٤) عبد الرحمن على عبد الرحمن، قاعة المنيت (L) بمعبد دندرة، دراسة لغوية دينية حضارية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢، ص ١٨٤.

(5) Dendera. IX, 164,(2-5).



3bd 1 3^{ht} hrw 10 h^c in hr-sm3-t3wy ntr 3 nb h3-dit spr r p(3) d3d3t r sty mw n htpw nty m h3-dit h^c r-hnt hwt-ntr.f st3 r p3 mht m-Hnw nwt-wrt ph p(3) sbt n ifdw ir krr 3w hr h3wy sntr hr sdt k^ch-r-t3 m irt-hr-w3dt m-b3h ntr pn k^c pr.f m kb iwt.

الشهر الأول من الفيضان اليوم العاشر، الخروج في موكب بواسطه حورسماتاوى المعبود العظيم سيد خاديت، والوصول الى d3d3t لسكب الماء للمدفونين فى خاديت ثم العودة فى موكب الى داخل معبده، ثم التوجه شمالا من خلال الصالة الكبرى لتقديم الأضاحي الكثيرة على المذبح وحرق البخور على المبخرة، وتقديم النبيذ عين حورس الخضراء أمام هذا المعبود الذى يدخل معبده فى خطوه منتهه^(١).

يُعتبر المعبود حورسماتاوى أحد معبودات المعبد الرئيسة والهامة فى العصرين اليوناني والروماني، فقد عرفت عبادته منذ الدولة القديمة على أقل تقدير، عندما كان يعرف ب سماتاوي، ثم اتحد سماتاوي فى الدولة الوسطى مع المعبود حورس ليصبح بعدها "حورسماتاوي" أي حورس موحد القطرين.

تعد مدينة "خاديت" (الجزيرية حالياً) بمدينة قنا إحدى القري الصغيرة التى تقع الى الشمال الشرقي بـ ٥ كم من معبد دندرة عبر نهر النيل^(٢)، فى الجهة المقابلة لنهر النيل^(٣) شكل (٣)، عُرِفَت مدينة H3dy- خاديت على أقل تقدير فى الأسرة الحادية عشر كمركز عبادة للمعبود "حورسماتاوي"، حيث ظهر اسم المعبود "حورسماتاوي" فى النصوص ولُقب ب "سيد خاديت"، كما ذُكر اسم تلك المدينة على مقصورة الملك منتوحتب الثاني "نب حتب رع" فى الأسرة الحادية عشرة بالدولة الوسطى.

كما كان يقوم المعبود حور سماتاوى بزيارة "خاديت" كأحد المعبودات الأزلية فهو كما ذكر فى دندرة: الموجود منذ البداية^(٤) hpr m h3t و"الموجود منذ الازل"^(١) hpr m sp tp وما تلا ذلك من خلق

(1) Alliot, M., "Le Culte d'Horus, p 243:244; El-Sabban, Sh. Temple festival calendars.p. 182.

(2) Coppens, F : *Hb šsp mnht.t. A Feast of Re-Harsomtut of Khadi on Mesore 29*, 2016. P. 32.

(٣) إسماعيل عبدالفتاح، "الجزيرية من خلال نصوص مناظر ونصوص قاعه (حورسماتاوى) فى معبد دندرة"، دراسة

تاريخيه حضارية، مجله الاتحاد العام للآثاريين العرب، العدد الثالث عشر، ٢٠١٢ ص ٢٦.

(4) Dendara II, p.164, (12).

العالم^(٢) حيث ذكر عنه في نصوص دندرة الآتي^(٣): "الصورة المقدسة الخارج من نون (المحيط الأزلي) أبو الآلهة الذي أوجد نفسه"، ويتضح من نصوص قائمة حتحور بدندرة أن موكب حورسماتاوي كان يزور خاديت أربع مرات في العام الواحد وذلك نظراً لأهميتها الدينية حيث تعتبر بأنها مكان أسطوري شهد المعارك الأسطورية بين حورس وست، وهيا أيضاً التي عُرفت بـ "تل رع المقدس" حيث خرج منها معبود الشمس "رع" من المحيط الأزلي، وخلق فيها العالم، ومقرّاً للمعبودات الأزلية، وبذلك تعتبر "خاديت" مقرّاً هاماً لنشأة وبداية الخليقة، لتصل في أهميتها الدينية المقدسة إلى مصاف الأماكن الأزلية^(٤).

٥- الشهر الأول من فصل الفيضان اليوم العشرين

نص قائمة حتحور بدندرة^(٥):



3bd 1 3ht hrw 20 w^cb n r^c hb th n nbt-iwnt r ii st(t) irw h^c in Hwt-Hrw
nbt iwnt r nwt-wrt Hnm itn k^c pr.s m kb iwt h^c in psdt .s Hnm itn htp
m st.sn dmd hrw 5.

"الشهر الأول من فصل الفيضان اليوم العشرين، عيد تطهير رع، واحتفال الثمالة الخاص بسيدة دندرة في الساعة العاشرة، موكب حتحور سيده دندرة إلى سطح المعبد، الاتحاد مع قرص الشمس ثم العودة إلى معبدها بخطى بطيئه، ثم التجلي بواسطة التاسوع ليندمجوا مع قرص الشمس، يستقروا في أماكنهم، المجموع (مجموع الاحتفالات خلال الشهر ٥ أيام)^(٦).

تبدأ احتفالات اليوم العشرين من شهر توت والذي يعود-الذكر الأول لعيد العشرين من توت إلى عصر الدولة الوسطي، تبدأ طقوس العيد بعملية تطهير المعبود رع (تمثاله)، وتنتهي طقوس التطهير بغسل التمثال وتطهيره ووضع الروائح العطرية، والباس المعبود بالأقمشة المشبعة بالدهانات العطرية، يعبر عيد الثمالة الخاص بحتحور على العلاقة الوثيقة بالأساطير المصرية القديمة حيث تروى لنا

(1) Dendara II, p.164,(26).

(2) Alliot, M, 1949:p. 254-256; Fischer 1968: 14, 189; El-Kordy 1982: 184-185; Kockelmann 2002: 118-119, 208.

(3) Dendera, II, p.166, 1.

(4) El-kordy, Z : BIFAO: 82, pp (184-186); Alliot, M, Le Culte de Horus p. 720 :721.

(5) Dendera. IX, 164,5-7.

(٦) محمد السيد، قاعة "sh" (B`) بمعبد دندرة، ص ٤٨:

Alliot, M.; "Le Culte d'Horus, Pp 243:244; El-Sabban, Sh. Temple festival calendars.p. 182.

الأسطورة^(١) وإرتباطها بالثورة التي قامت أثناء حكم رع، وقد خصص لها عيد والذي عرف بعودة البعيدة أو الغائبة (حتحور، سخمت، تفنوت)، في اليوم التاسع عشر من الشهر الأول من فصل الشتاء في دندرة، حيث كانت طقوس ذلك الاحتفال تتم حول البحيرة المقدسة، حيث يتقدم موكب المعبودة حتحور وتدخل مقصورتها، والتي تم إنشاءها لتلك الاحتفالات، ثم يقوم الكهنة بإنزال مركب حتحور نبت مروت *nbt mrwt* "سيدة الحب" إلى البحيرة المقدسة، وبلغ مدة ذلك الاحتفال ستة عشر يوماً، منها تسعة أيام خاصة بطقوس الإبحار، ويشارك في ذلك الاحتفال ثلاثين معبوداً، كما تذكر النصوص تهديئة حتحور من غضبها كما ورد بأسطورة جلب البعيدة لحتحور، حيث أرسل رع عينه (حتحور) في مهمة ما، وبعد أن عادت وجدت عيناً أخرى نمت مكانها، فغضبت العين وتركت البلاد واتجهت للصحراء وفكتت بالأعداء وأخافت المعبودات والبشر، فأحتاج رع لعودة عينه الأولى، وقد اتخذت شكل اللبؤ الغاضبة، وتم أعادتها إلى مصر، وأقيمت الإحتفالات وقدمت القرابين وتركت شكل اللبؤ الغاضبة وتحولت إلى حتحور الوديعه حيث يذكر الآتي^(٢):



Shṭp Ḥt-ḥr dd mdw:ind ḥr.t irt-R^c m Twnt in ḥtpw sḏf3 t3wy shm t3wy b3t n shmw ḥ3ht b3w,spdt ḥk3w.

"تهديئة حتحور" تلاوة: "التحية إليك، يا عين رع في دندرة، أحضر القرابين وأزود بالقرابين الأرضيين، وأجعل الأرضيين قويه، أيتها الباطنة القوية أكثر من هيئات قوي الإلهة، يا سريعة البאות وفعالة السحر"^(٣)، كما تعتبر مقدمة ال *mnw* أحد التقدمة الهامة في عيد الثمالة لحتحور مقدمة النبيذ *irp*، تم يتحرك الموكب الخاصة بحتحور إلى سطح المعبد لإتمام طقوس الإتحاد بقرص الشمس *hnmt itn* في سطح المعبد في مقصورة الاحتفالات وفي سطح صاله الأعمدة الكبرى ورؤية المعبود *m33-ntr*، ثم أغلق ستارة ناووس حتى يختفي المعبودات فيه، ويهبط الموكب داخل المعبد لإنهاء الاحتفال، في النهاية،

(١) أدولف إيمان، "ديانة مصر القديمة"، ص ٧٥.

(2) Dendara, XII, p.122

(٣) طه قاسم صبرة، "طقس تهديئة حتحور وسخمت في المعابد البطلمية والرومانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة أسيوط، ٢٠٢٢، ص ٤٧.

بينما تطير "با" المعبودة في السماء ، يعود جسدها (تمثالها) أخيراً إلى مكانة داخل مقصورتها في النابوس^(١) الخاص بالمعبودة على الأرض (معبدها).

٦- الشهر الثاني من فصل الفيضان اليوم الخامس (٥ بابة)

نص من قائمة حتحور بدندرة^(٢):



*3bd 2 3ht hrw 5 ir ii wbn.t h^c in Ht-hr nbt iwnt hn^c psdt.s htp m wsht
3t shn grt n it.s nwn wr htp m pr.s*

"الشهر الثاني من فصل الفيضان، اليوم الخامس، في الساعة الأولى، خروج موكب حتحور سيده دندرة وتاسوعها، ليستقروا في الصالة الكبرى (صالة التجلي)، لتقديم القرابين لوالدها نون العظيم ثم تستقر في معبدها"^(٣).

تصف نصوص معبد حتحور المعبودة حتحور بأنها مصدر الحياة كلها لأنها تضمن عودة الفيضان وظهور المنتجات الزراعية كل عام حيث يشار إليها في هذا السياق بأسم ابنة "تون"، حيث تبرز تلك العلاقة من خلال النسب هذا التي تبرز القوة البدائية للمعبودة، لا سيما تلك العلاقة المرتبطة بإنتاج الغذاء^(٤) حيث يذكر النص في معبد حتحور بقائمة الاعياد الكبرى: "في الساعة الأولى موكب حتحور سيده دندرة وتاسوعها، التوقف في الصالة الكبرى، لتقديم القرابين لوالدها نون العظيم ثم تستقر في معبدها"، بينما بقائمة حتحور بادفو يقدم لنا تقويم حتحور المعلومات التالية^(٥): "الشهر الثاني من الفيضان اليوم الخامس: موكب حتحور سيده دندرة وتاسوعها، يتم تنفيذ جميع الطقوس، أحدهما تقديم قرابين الطعام لأبيها (نون العظيم) في(.....)، وتوضع النباتات الطازجة في مقصورة خالق النباتات (g3wt n Km3): هم؟ وضعوا من قبل؟ خالق المياه، دون ان يري احد او يسمع احد، لها تقدم القرابين (.....) لأبيها، الذي يخصب كل ما هو موجود، انها تدعي ربه حورس سيده عقد المنيت، وهيا التي تفتح العام الجديد"، تذكر التقويمات أولاً ظهور المعبودة حتحور مع تاسوعها ثم يعقب ذلك

(1) Dendera, V, 117 (5), 119 (1-2).

(2) Dendera. IX, 164,(7) et 163,(2).

(٣) محمد السيد، قاعة "B" (B^c) بمعبد دندرة، ص ٤٨:

Alliot, M.; "Le Culte d'Horus p.244 ; ELSabban, Sh.; Temple festival calendars, p. 182.

(4) Preys, R. "Le rituel de la fête du 5 Paophi." ZäS und Altertumskunde 134, no. 1 (2007): 111.

(5) Edfu, V, 349, (8-11).

مباشرة تستريح المعبودة في صالة الأعمدة الكبرى (3^t wsh^t)، وفقا لتقويم دندرة، أم الجزء الثاني من الطقوس فيتخلص حسب تقويم دندرة في عبارة: "تقديم القرابين لوالدها نون العظيم"، بعد تقديم القرابين يتشكل موكب ثاني بحسب النصوص حيث يقوم ذلك الموكب بحمل صندوق البردي (hn n idhw) الذي يحوي على وصفات طقوس عيد "جلب النباتات" (t3 wpt th) ثم يتجه الموكب بعد ذلك الي منطقة d3d3⁽¹⁾ وهو البناء الذي يرجح أن يكون موقعة حول البحيرة المقدسة⁽²⁾ (بين البحيرة والمصحبة).

٧- الشهر الثاني من الفيضان اليوم الاخير (٣٠ بابة)

نص من قائمة حتحور بدندرة⁽³⁾:



3bd 2 3ht hrw rki in hr-sm3-t3wy nb h3-dit r d3d3t sty mw n nty m h3-dit irw nb(w) iri n 3bd 1 3ht hrw 10 wd.tw t3 htpw dmd hrw 3.

"الشهر الثاني من فصل الفيضان اليوم الأخير (الثلاثون): موكب حورسماتوى، سيد خاديت، الى d3d3t لسكب المياه الى الآلهة في خاديت، أداء جميع الطقوس التي تتم في الأول من الفيضان يوم ١٠، يتم إرسال القرابين هناك. (المجموع ٣ أيام من الإحتفالات)⁽⁴⁾.

في اليوم الأخير من شهر بابة تحدث نفس طقوس اليوم العاشر من شهر جحوتى في الذهاب إلى خاديت.

٨- الشهر الرابع من فصل الفيضان الرابع والعشرين

نص من قائمة حتحور بدندرة⁽⁵⁾:



(1) Cauville, S.: Les fêtes d'Hathor, p. 106 .

(2) Cauville, S.: Les fêtes d'Hathor, p. 98-103.

(3) Dendera. IX, 163,(2-4).

(4) El-Sabban, Sh. Temple festival calendars. P. 182.

(5) Dendera, IX, 163 (4-5).

3bd 4 3ht hrw 24 h^c in wsir m d3w htp n hr p3 š ir irw nbw phr hwt-ntr htp m st.f.

"اليوم الرابع والعشرين من شهر كيهك، موكب أوزير الليلي والاستراحة قبالة البحيرة وعمل الطقوس، العودة إلى المعبد والاستراحة في مكانة"^(١).

يبدأ موكب الإبحار يوم ٢٤ كيهك محمولاً بواسطة المعبود حورس في يوم الفرح والسعادة في جميع أنحاء مصر، حيث تشير النصوص بمعبد دندرة إلى انتقال أوزير في موكبه من معبد دندرة إلى منطقة البحيرة والتي يتم على سطحها طقوس اليوم الرابع والعشرين من كيهك^(٢)، بينما في اليوم الخامس والعشرين يعود موكب أوزير إلى مقره في معبد حور البحتي حيث يستقر هناك^(٣)، حيث ترى Cauville أن البحيرة المقدسة التي كان يحدث عليها الطقوس الأوزورية تقع في أقصى الجنوب من معبد حورس البحتي في الجزء الخاص بأوزوريس شكل (٤) حيث يوجد في نصوص المقاصير الأوزورية بسطح دندرة "عمل طقس الإبحار" فوق البحيرة المقدسة^(٤)، كما يذكر النص التالي^(٥):



phr.f m hwt-ntr špst m nbt snd m grh htp.f m-k3b [.....] rsyt n š pn ir.tw n.f irw nbw n hnt s3hw sšm-ḥs kbḥ sntr

"هو يعبر معبد النبيلة كسيد الساعة التاسعة ليلاً، ويستريح في وسط (المدخل) الجنوبي لهذه البحيرة، ويتم له عمل كل طقوس الإبحار والتبجيل وتأدية شعائر التطهير والتبخير"^(٦)

٩- الشهر الرابع من فصل الفيضان اليوم الخامس والعشرين

اليوم ٢٥ من كيهك^(٧):

(١) عبد الرحمن علي، "أماكن واحتفالات ما بين مقر حتحور وإيزيس ومقر حورس البحتي و أوزير في دندرة، مجلة تراث مصر، العدد الثاني، نوفمبر ٢٠٢٣م"، ص ٢٧.

(2) Barguet, P. Le Papyrus N.3176 (S) du musée du Louvre, 1962, p. 17-19; Dendara, IX, 163, (4).

(3) Dendara IX, 163, 5-6.

(٤) عبد الرحمن علي، "أماكن واحتفالات ما بين مقر حتحور وإيزيس"، ص ٢٩.

(5) Dendara, X, 376 (7-8).

(٦) عبد الرحمن علي، "أماكن واحتفالات ما بين مقر حتحور وإيزيس"، ص ٣٠.

(7) Dendera, IX, 163 (5-6).



3bd 4 3ht hrw 25 r ii h^cp-dsrt h^c in wsir hnty-imntyw spr r hwt-ntr htp
m st.fn dt

"اليوم الخامس والعشرين شهر كيهك، عندما تحين الساعة الثانية عشرة من النهار يصل موكب أوزير
متصدر الغربيين إلى معبد حورس والاستراحة في مكانة إلى الأبد"^(١)

١٠ - الشهر الرابع من فصل الفيضان السادس والعشرون

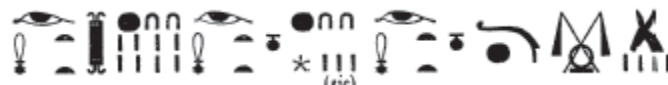
اليوم ٢٦ من كيهك^(٢):



3bd 4 3ht hrw 26 h^c in skr m wbn r ntrt kbhw st3 r hwt-ntr nt htp h^c in
Ht-Hr nbt Twnt hn^c psdt.s r nwt t wrt hnm itn htp m pr.s dmd grh w^c
hrw2

"اليوم السادس والعشرين من شهر كيهك، ظهور سوكر في بداية اليوم إلى معبد حورس، التطهير والعودة
إلى هذا المعبد(معبد حتحور) والاستراحة، موكب حتحور سيدة دندرة مع تاسوعها إلى سقف الصالة
الواسعة والاتحاد بقرص الشمس والاستراحة في مقرها، المجموع: ليلة ويومين"^(٣).

اليوم ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ من شهر كيهك^(٤):



Ir mitt n hrw 28 ir mitt n hrw 29 ir mitt n hrw r^ck dmd hrw 4

"عمل المثل يوم ٢٨ ، وعمل المثل يوم ٢٩ ، وعمل المثل في اليوم الأخير(٣٠) المجموع أربعة أيام"^(٥).

(١) عبدالرحمن علي: "أماكن واحتفالات ما بين مقر حتحور وإيزيس"، ص ٢٧.

(2) Dendera, IX, 202 (2-4).

(٣) عبدالرحمن علي، "أماكن واحتفالات ما بين مقر حتحور وإيزيس"، ص ٢٧.

(4) Dendera, IX, 204 (1).

(٥) عبدالرحمن علي، "أماكن واحتفالات ما بين مقر حتحور وإيزيس"، ص ٣٥.

أسرار أوزوريس في شهر كيهك هو مهرجان يحتفل بالعثور على جثمان أوزوريس على يد إيزيس وإعادة تكوينه وقيامته، يُعرف المهرجان منذ عصر الدولة الوسطى في أبيدوس عندما كان يوجد موكب بين المعبد والمقبرة حيث يقاثل أتباع أوزوريس أعداءه، وكان أعياد أوزوريس تقام في أبيدوس، والتي بدأت من الثامن والعشرين من شهر برمهاث في عهد الدولة الحديثة، وتبدأ بموكب مهمته تخليد انتصارات أوزير أثناء فترة تولية حكم الأرض، يتقدم الموكب أعلام وشارات المعبود وب واوت(فاتح الطريق) وحليف أوزوريس الذي تعتبر مهمته الأساسية تحديد المسار ويجلب النصر، ثم يتبعه قارب "نشمث" *Nšmt* وهو القارب المقدس الذي يُحمل عليه تمثال أوزوريس على أكتاف الكهنة، مثل ما كان يحدث في عيد الخروج في "بابريمس *Papremis* من اعتراض مجموعة من المخالفين، كان يحدث بالمثل في موكب أوزير حيث كانت تُقضى المعركة باستعمال العصي وبعد ذلك يعود الموكب للمعبد، حيث كان الكهنة بداخل المعبد يحتفلون بذكرى موت أوزير على يد أخية ست، ثم يتم فتح الأبواب لكي يتم خروج الموكب الجنزي ليتم دفن جثمان أوزير، ويتم دخول المعبود حورس ابن المعبود المتوفى في المشهد ويقوم بجمع الموالين لأبيه، وفي معركة بحرية تدور على قناة "نديت" *Nedit*، يتم قطع أوصال الموالين لست، ثم يتم دعوة أوزوريس للحياة ويعود معه منتصراً إلى معبده في أبيدوس^(١).

ترتبط الأسرار الأوزورية بالموكب حيث يتم تحضير تماثيل خنثي أمنتيت وسوكر أوزوريس ثم يتوجه الموكب للدفن وأقامه الطقوس بالجبانة الأوزورية التابعة لمعبد أوزير خارج المعبد، بينما تتجه الموكب في ليلة ٢٤ إلى ٢٥ إلى البحيرة المقدسة وما حول المعبد في معبد أوزير *Pr-Usir*، وفي ليلة ٢٥ يتجه الموكب إلى معبد حورس الشرقي والجبانة الأوزورية التي تقع إلى الجنوب من معبد حورس والتي تختص بأوزوريس خنثي - إمنتيت، بينما في يوم ٢٦ يتم الإحتفال في معبد حورس الشرقي بأعياد سوكر، علماً بأنه لم يتم ذكر معبد حورس *Pr-Hr* والجبانة الأوزورية *st nt dt* في النصوص الأوزورية^(٢).

في الرابع والعشرين والخامس والعشرين والسادس والعشرين من كيهك تتشابه الطقوس في الخروج إلى معبد حورس الشرقي صباحاً، خروج موكب فتح الطريق، يتم وضع التماثيل الخاص بالمعبود سوكر في قارب يقوده المعبود أنوبيس، يقوم المركب بالدوران في الجبانة الخاصة بالمعبود أوزير حول المعبد، وهيا الجبانة التي تقع إلى الغرب من بوابة إيزيس شكل الحالية من الجانب الشرقي من سور معبد دندرة والتي تبعد عنه حوالي ٥٠٠ متر إلى الغرب، حيث تقع تلك الجبانة جنوب معبد حورس الشرقي وهيا

(١) منصور النوبي منصور، مناظر الأعياد في مقابر الدولة الحديثة بجبانة طيبة، دراسة تحليلية مقارنة، رسالة دكتوراة

غير منشورة، كلية الآداب، جامعه اسيوط، ١٩٩٤، ص ١١.

(2) Cauville, S.: Les fêtes d'Hathor. P. 25.

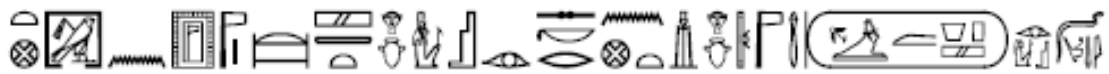
جزء من معبد أوزير الواقع جنوب معبد حورس في جزء منفصل كانت له بوابة خارجية خاصة به تفتح جهة الغرب وهيا تقع مقابل بوابة معبد إيزيس في دندرة^(١)، وتلك الجبانة هيا جزء من معبد أوزير *pr- Wsir* الذي يُرجح أنه يقع على بعد ٧٠٠م جنوب من بقايا معبد حورس الشرقي الحالي، لذلك كان يتجه الموكب الى جبانة أوزير جنوب معبد حورس الحالي كما يذكر النص الآتي:



ir tp-nfr m Pr-Wsir mitt ir.f irw n 'Twn-mwt.f ir.f sntr n ntrw ntrwt kbh m st- nt kbh n (Wnn-nfr m3w-hrw)

" تأدية الطقوس في معبد أوزير، إنه(الملك) يلعب دور ايون-موت-إف، ويطلق البخور من أجل الأرباب والريات، وماء التطهير في مكان تطهير(وننفر المنتصر)"^(٢).

بينما يوجد بالقرب من الجبانة بحيرة قديمة حيث تقام بجوارها طقوس الاحتفالات الخاصة باليوم الرابع والعشرين والخامس والعشرين والسادس والعشرين من كيهك، وذلك حسبما ذكرت نصوص قائمة الاحتفالات الكبرى بمعبد دندرة، حيث يبدو أن المعبود أوزير كان يعبد في هذا المعبد على شكل هيئة معبودة محلية *ntr niwty m sp3t tn*^(٣) تمثل المعبود أوزير-سوكر تعرف بأسم أوزير الصقر *p3-hm* وتصور على هيئة صقر محنط^(٤)، كما ظهرت في نقوش بوابة حورس على هيئة آدمية ورأس صقر^(٥).



dd mdw in Wsir (p3-hm) ntr 3 hry-ib Twnt Skr-Wsir hry-ib štyt ntri n Pr-Hr

" تلاوة بواسطة أوزير(الصقر) المعبود العظيم في دندرة، سوكر-أوزير المستقر في المقصورة السرية المقدسة في معبد حورس"^(١).

(١) عبدالرحمن علي، "أماكن واحتفالات ما بين مقر حتحور"، ص ٢٦.

(٢) عبدالرحمن علي، "أماكن واحتفالات ما بين مقر حتحور وإيزيس"، ص ٢٦.

(3) Cauville, S, Dendara, La Porte d'Horus, 23, 4.

(4) Dendara, II, 139,(3); V, 15,(9), 46, (8-9), pl. 350.

(5) Cauville, S, Dendara, La Porte d'Horus, 51,10-12; Cauville, S, Dendara, La Porte d'Horus. Commentaire – Traduction, p. 125-126.

نتائج البحث

- ١- إقتصرت القائمة الكبرى للاحتفالات بدندرة على الدائرة الإلهية المقربة لحتحور بدندرة مما أدى إلي حذف احتفالات بعض المعبودات مقارنة بما كان في تقويم حتحور بإدفو الذي أحتوى على عدد احتفالات ما بين ١٠٩: ١٣٥ احتفالاً، بينما ذكرت القائمة الكبرى ثلاثة وثلاثين احتفالاً تتألق فيهم حتحور والمعبودات المقربة لها في دندرة (حتحور وحورس البحتي وحورسماتاوي) و (إيزيس وأوزوريس وحورس).
- ٢- يعد عيد رأس السنة أو افتتاح العام الجديد *wp-rnpt* من أبرز الاحتفالات في معبد دندرة في العصرين اليوناني والروماني، وهو العيد الأبرز من حيث انتشار نصوصه ومناظرة بجدران المعبد المختلفة في فصل الفيضان.
- ٣- يعتبر الماميزي الروماني أحد أماكن استقرار حتحور بالمعبد، كما كان مسار من مسارات الاحتفالات الدينية في أيام التاسع من توت والحادي والعشرين من أمشير واحتفالات شهر برمودة وبشنس وكانت تتلقى فيها حتحور التقدّمات المختلفة مثل الأفق *3hty*، والساعة المائية، وعقد المنيت، كما كانت تحدث طقسة الاتحاد بقرص الشمس على سطح الماميزي.
- ٤- تبرز احتفالات سوكر-أوزوريس بتقويم الاحتفالات الحديث أيام الرابع والعشرين والخامس والعشرين والسادس والعشرين من شهر كيهك والذي يزور موكب أوزير معبد حورس الشرقي *Pr-Hr* والجبانة الأوزورية والبحيرة المقدسة لأوزوريس وورشة تصنيع التماثيل وجبانة أوزوريس بمعبد أوزير *Pr-Wsir*.
- ٥- بالتقويم الحديث تظل حتحور سيدة دندرة المُسيطر الرئيسي على الاحتفالات بثلاث عشر احتفالاً من الاحتفالات الموسمية بما في ذلك إحتفال العام الجديد الذي يجمع كل المعبودات، فمن الناحية التخطيطية وتزامن وقوع الإحتفال مقترنا بالتواريخ فهي تقسم كالآتي: احتفالات الأول من توت (١) : سطح المعبد-إحتفالات التاسع من توت (٩): الماميزي الروماني-إحتفالات العشرين من توت (٢٠): سطح المعبد-إحتفالات الخامس من بابه (٥): صالة الأعمدة الكبرى- إحتفالات شهري طوبة وأمشير: صالة الأعمدة الكبرى والبحيرة المقدسة-إحتفالات الواحد والعشرون من أمشير (٢١): صالة الأعمدة الكبرى والماميزي-إحتفالات شهر برمودة (احتفالان): الماميزي الروماني-إحتفالات شهر بشنس (احتفالان): الماميزي الروماني-إحتفالات شهر أبيب: سطح المعبد-إحتفالات شهر مسرى (احتفالان): صالة الأعمدة الكبرى.

المراجع

المراجع العربية والمصرية:

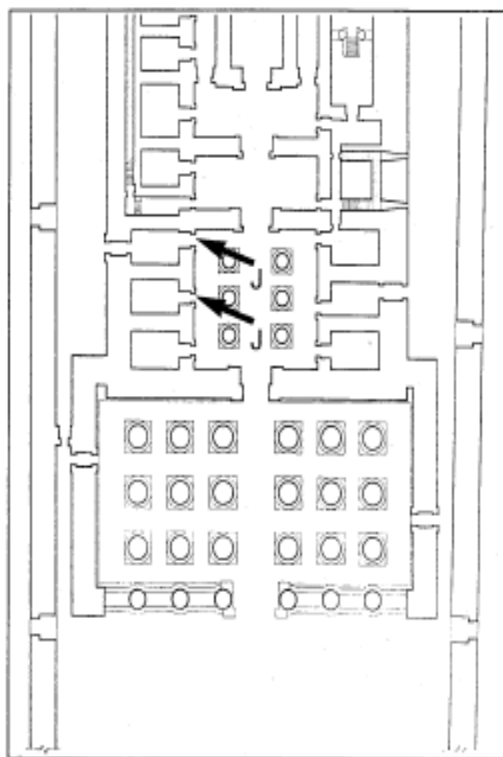
- أدولف إرمان، "ديانة مصر القديمة نشأتها وتطورها ونهايتها في أربعة آلاف سنة"، ترجمه، عبد المنعم أبو بكر و محمد أنور شكري، القاهرة ١٩٦٥.
- أيمن وهبي طاهر، نقوش الستائر الجدارية الحجرية بمعبد دندرة وأدفو، دراسة لغوية حضارية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧.
- أيمن وهبي طاهر، قاعة حور - سما - تاوي بمعبد دندرة، دراسة لغوية حضارية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠١.
- إسماعيل عبدالفتاح، "الجزيرية من خلال نصوص مناظر ونصوص قاعه (حورسماتاوى) في معبد دندرة"، مجله اتحاد الاثريين العرب، دراسة تاريخية حضارية، العدد الثالث عشر، ٢٠١٢.
- حنان على محرم، قاعه حت وعبت - وحت ايحي (k) وقاعتا السرداب الجنوبي (١) حت وعبت (D) وحت ايحي (E) بمعبد دندرة، دراسة لغوية دينية حضارية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآثار، جامعه القاهرة ٢٠٠٠.
- سليم حسن، اقسام مصر الجغرافية في العهد الفرعوني ١٩٤٤.
- سليم حسن، موسوعة مصر القديمة (الجزء الخامس عشر)، من أواخر عهد بطليموس الثاني إلى آخر عهد بطليموس الرابع، الهيئة العامة للكتاب، ٢٠٠٠.
- سوزان محمد عزت، دراسة مظاهر الاحتفالات الدينية في العصور الفرعونية، المركز الحضاري لعلوم الانسان والتراث الشعبي، آداب المنصورة، العدد الثالث، أبريل، ٢٠٠٢.
- طه قاسم صبرة، "طقس تهدئة حتحور وسخمت في المعابد البطلمية والرومانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة أسيوط، ٢٠٢٢.
- عبدالحليم نورالدين، مواقع الآثار المصرية القديمة منذ اقدم العصور وحتى نهاية عصر الأسرات المصرية القديمة، ج ١، ط ٧ مزيده ومنقحة، دار الأقصى، ٢٠٠٨.
- عبد الرحمن على عبدالرحمن، قاعة المنيت (L) بمعبد دندرة، دراسة لغوية دينية حضارية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢.
- عبدالرحمن على عبدالرحمن، المعابد المصرية في العصرين البطلمي والروماني، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة ٢٠٢١.
- عبدالرحمن على عبدالرحمن، "بقايا البوابة الجانبية لمعبد حورس الشرقي في دندرة"، الجمعية السعودية للدراسات الأثرية، العدد الثالث عشر، ٢٠٢٣.

- **عبد الرحمن علي عبد الرحمن:** "أماكن واحتفالات ما بين مقر حتحور وإيزيس ومقر حورس البحتي و أوزير في دندرة"، مجلة تراث مصر، العدد الثاني، نوفمبر ٢٠٢٣ م.
- **منصور النوبي منصور،** مناظر الأعياد في مقابر الدولة الحديثة بجبانة طيبة، دراسة تحليلية مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعه اسبوط، ١٩٩٤.
- **نجيب ميخائيل،** الزراعة، تاريخ وحضارة مصر القديمة، العصر الفرعوني، المجلد الأول، القاهرة، ١٩٦٢.
- **محمد أحمد السيد،** قاعة "B`"sh (B) بمعبد دندرة، دراسة لغوية حضارية، رساله ماجستير، غير منشورة، كلية الآثار، جامعه القاهرة، ٢٠١١.
- **محمد أحمد السيد،** السلم الشرقي (W) والسلم الغربي (X) بمعبد دندرة (دراسة لغوية-حضارية)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآثار جامعة القاهرة، ٢٠١٤ م.
- **المراجع الأجنبية:**
 - **Alliot, M,** *Le Culte d' Horus à Edfou au temps des ptolémées*, 2vols. BdÉ 20 , Le Caire , 1949 – 1954.
 - **Altenmüller, H.;** Feste , in: *LÄ*, II, cols.171-191 (1976).
 - **Amer, H., I. & Mordet, B.;** Les Dates de La Construction du Temple Majeur d'Hathor à Dendara à L'Epoque Gréco-romaine in: *ASAE*, 69, 1983.
 - **Bonnet, H;** "Hathor", im *Reallexikon der Agyptischen Religionsgeschichte*, Berlin, 1952.
 - **Barguet, P.** Le Papyrus N.3176 (S) du musée du Louvre, *IFAO*, 1962
 - **Blackman, A.M & Fairman, H.W,** " The Myth of Horus at Edfu: II. C. The Triumph of Horus over His Enemies a Sacred Drama", in: *JEA* 29, 1943.
 - **Bleeker, C.J** , Hathor and Thoth , Tow Key Figures of the Ancient Egyptian Religion , Leiden , 1973.
 - **Brugsch, H.** Drei Fest-Kalender des Tempels von Apollinopolis Magna in Ober-Aegypten: zum ersten Male veröffentlicht und sammt den Kalendern von Dendera und Esne vollständig übersetzt. JC Hinrichs, 1877.
 -; "Das „Fest des Weißen Nilpferds “und das „Opfergefilde". 1994.
 - **Preys, R.** "Le rituel de la fête du 5 Paophi." *Zeitschrift für ägyptische Sprache und Altertumskunde* 134, no. 1, 2007.
 - **Coppens, F .:** A Feast of Re-Harsomtut of Khadi on Mesore 29, 2016.
 - **Cauville, S.,** (2021A): Dendara, La Porte d'Horus. *Commentaire – Traduction*, IFAO, Le Caire.

-; Dendara, in: The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt, vol,II, P.381.
-; (2021B): Dendara, La Porte d'Horus. Textes, IFAO, LeCaire.
-; Dendera in: Encyclopedia of the Archaeology of Ancient Egypt, New Yourk, 1999.
-; Le temple de Dendera , Guide Archeologie , Le caire , 1990.
-; Le temple de Dendera"les chapelles osiriennes", Le Caire, 1997.
-; Les inscription Dedicatoires de Temple D'Hathor Á Dendara,in: BIFAO 90, Le caire , 1990 .
-; Dendara: les fêtes d'Hathor. Vol. 1. Peeters Publishers, 2002.
-; Un règle de la"grammaire" du temple, BIFAO. Dendara ,V-VI , Les Cryptes du Temple d'Hathor , vol , I ,Traduction ; in:OLA,131,Leuven,2004.
- **Cauville,S & Devauchelle,D.**; Le Temple d'Edfou XV., Le Caire,1985.
- **Cauville, S & Lecler, A.**, Le Temple d 'Isis, Le Caire , 2007 .
- **Chassinat,E.**; Le Temple de Dendera, Vols.1-5, Le Caire, 1934- 1952.
- ; Le temple d'Horus Behouditi á Dendérah, *RdEA* I. 1927.
-;Le Mystère d'Osiris au Mois Khoiak, 2 *BdE'*, Le Caire, 1966-1968.
-; Le Temple de Dendera, Vols.1, Le Caire, 1934.
-;**Daumas, F**, Le Temple de Dendera, VI.
-;Le Temple de Edfu, II, 48
-;Le Temple de Edfu, V.
- **Dümichen, J.** Altägyptischen Tempelinschriften in den Jahren 1863-1865 an Ort und Stelle gesammelt und herausgegeben von Johannes Duemichen: I. Hinrichs, 1867
- **Daumas, F**, Dendara in: LÄ 1, col .1060.
-;Dendara ET Le Temple d'Hathor, Le caire, 1969.
-;" Le sanatorium de Dendera" in: *BIFAO* 56,1957.
-;"Sur trois représentations de Nout à Dendara., 1951,in :ASAE 51,PP., 373-400.

-; *Le trône d'une statuette de Pépi Ier trouvé à Dendara*. In BIFAO 52 , 1953.
-; *Les mammisis de Dendera*, IFAO, Le Caire, 1959.
-; *Le temple de Dendera*, vol.9, Le Caire 1987.
- **ELSabban, Sh.**; *Temple festival calendars of ancient Egypt*. Liverpool University, 2000.p 181.
- **El Kordy.Z** , “Deux etudes sur Harsmotaus” in: *BIFAO* 82 (1982).
- **El.Damaty.M**, *Soker-Osiris-Kapplle im Tempel von Dendera* , Hamburg,1995.
- **Fischer,H,G.**; *Denderah in the Old Kingdom and its Aftermath*. University of Pennsylvania, 1955.
-; "Dendera in the third millennium BC, down to the Theban domination of Upper Egypt.",1968.
- **Grimm, A.** *Die altägyptischen Festkalender in den Tempeln der griechisch-römischen Epoche*. Vol. 15. Harrassowitz, 1994
- **Hassan, I, A. & B.Morardet** ; *Les Dates de la construction du temple majeur d'Hathor à Dendara à l'époque gréco-romaine* in:ASAE,69, 1983 ,PP.255-258.
- **Mariette.A**, *Dendérah, Description générale du grande temple de cette ville*,5.
- **Magdi, F.**; *Les Attributs De La Déesse Hathor*,in: ASAE,79,2005.
- **Sauneron, S**, *Le Temple de Esna*, V.
- **Schott, S**, "Altdgyptische Festdaten, mainz" *Wiesbaden: Verlag der Akademie in* (1950).
- **Traunecker,C.**, "Krypta" in: LÄ 3 ,col.823.ff.
- **Wilson, P.**, *A Ptolemaic Lexicon, A Lexicographical Study of the Texts in the Temple of Edfou*, OLA, 78 1997.
- **Yoyotte, J**, "Apropos de l'obelisque unique", in, Kemi 14, 1957, 86, n4.

الأشكال والصور:



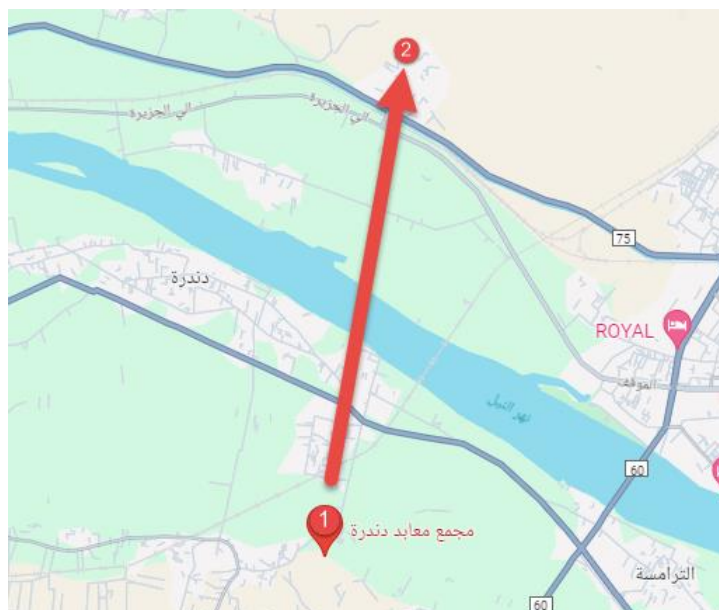
شكل (١) موقع القائمة الكبرى بمعبد دندرة بصالة التجلي (Z) نقلاً عن:

Grimm, A. Die altägyptischen Festkalender in den Tempeln der griechisch-römischen Epoche. Vol. 15. Harrassowitz, 1994, p 13.

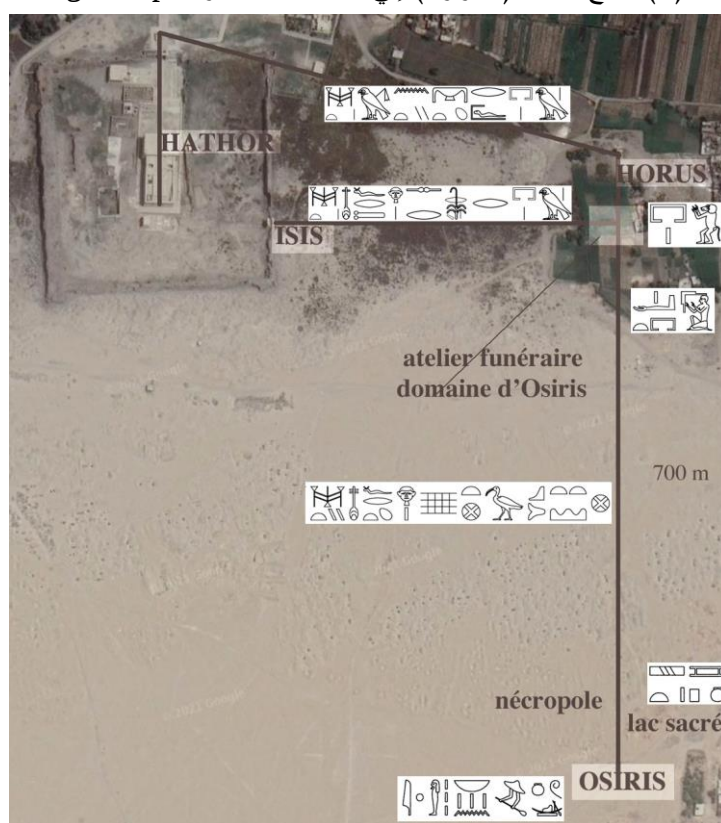


شكل (٢) مقصورة الاتحاد بقرص الشمس

Chassinat, E, Le Temple de Dendara, III, Pl. XLII



شكل (٣) موقع خاديت (الجزيرة) إلى الشمال من دندرة: Google maps



شكل (٤) معبد حورس الشرقي *Pr-Hr* ومعبد أوزيريس *Pr-Usir*

Cauville, S, Dendara, *La Porte d'Horus*. Commentaire – Traduction, Le Caire 2021, p.121.